mroftalp htehaB ni knil muideM

84 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء في منكري القدر

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

ان يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. تسليما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا - 00:00:35

اما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. وارزقنا البصيرة في الدين بالقول والعمل. اما بعد اخواني في الدرس الماضي كنا اخذنا باب قول الله عز عز وجل يظن بالله غير الحق. وظن الجاهلية. وآآ - 00:00:55

تبين من خلال ما ذكر ابن القيم رحمه الله ان هذا الباب غاية في الاهمية وانه ثمرة كبيرة من ثمرات التوحيد. فان من وحد الله وعرفه باسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده كما يقول رحم - 00:01:25

الله تعالى فان ذلك لا شك يعينه كثيرا في ان يحسن الظن بالله عز وجل سواء فيما يختص بنفسه وكلام لابن القيم ايضا او ما يفعله بغيره فان حسن الظن اما ان يكون بشيء يتعلق بالانسان نفسه او بشيء يتعلق بغيره غيره من الناس - 00:01:55

او بالكون باكمله. وسوء الظن ايضا صلته بالانسان فيما يختص به او فيما يتصل بغيره. وقد ذكر رحمه الله تعالى ان الايتين يظن بالله غير الحق اظن الجاهلية وهذا الظن حصل ابعد غزوة احد وهكذا في المواقف - 00:02:25

العصيبة التي تمر بالانسان يا اخواني يتبين توحيد الانسان وعقيدته ثقته بربه سبحانه وبحمده. والا ففي وقت العافية ما يتعرف الانسان او يبين منه مثل هذه الامور الكبيرة. ولهذا قال عز وجل في غزوة الاحزاب ايضا - 00:03:05

الله اكبر. بعد قوله ايها الذين امنوا اذكروني مطر الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فاصلنا عليهم ريحا جنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت - 00:03:35

وبلغت القلوب الحناجر نكمل يا اخوان وتظنون وتظنون بالله الظنون تظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون. وقت الابتلاء يتبين. يا اخوان توفيق الله عز وجل للعبد وحسن ظنه به سبحانه وبحمده. وقد فسر هذا الظن كما قال ابن القيم في الاية - 00:03:55

بان الله عز وجل لا ينصر رسوله. رسوله انهم وان امره يضمحل وهذا الظن ايضا تكرر في سورة الفتح وسورة الفتح كان الكلام فيها من الحديبية لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى مكة معتمرا. وتلكأ من تلكأ ومن الاعراب - 00:04:25

واعتذروا بانهم شغلوا عن الذهاب مع بين الله عز وجل السبب الذي جعلهم يقعدون عن الخروج معهم صلى الله عليه وسلم فقال بل ظننتم ان ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا - 00:04:55

فبين ان مانع لهم هو ظنهم سيء بربهم وانه لا ينصر رسوله وان امره سيظمح وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما نورا لماذا كان هذا الظن ظن سوء يا اخوان؟ لانه ظن غير ما اي نعم لانه ظن غير ما يليق - 00:05:15

بالله عز وجل ولا يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق ظن المشركون ظن سوء وسبب ظنهم هذا ما هو؟ امور الاول انكارهم ماذا القدر. انكار القدر. وسيأتي ان شاء الله في الباب الذي بعده. ان هذا الباب وثيق الصلة - 00:05:51

بالايمان بالقدر. فمن امن بقضاء الله تعالى وقدره واستسلم وسلم امره الله عز وجل ما يظن بربه الا الخير. الثاني انكار الحكمة انكارهم الحكمة لله عز وجل فيما يقضي ويدبر. واذا انكر الانسان الحكمة في افعال الله عز وجل - 00:06:31

فان هذا لا شك يريده سوء ظن بالله عز وجل وانكرت بعض الطوائف كالاشعية وغيرها تعليم افعال الله سبحانه وتعالى هذا بالحكمة

ولهذا يعني عقد المؤلف رحمه الله هذا الباب وان معرفة الحكمة - 00:07:01
فيما يقضيه الله عز وجل فيما يتعلق بك او يتعلق به غيرك لا شك انه يحمل الانسان على حسن الظن به سبحانه وبحمده. وان ما حصل هو مقتضى حكمته سبحانه وبحمده - 00:07:21
الامر الثالث انكارهم ان الله ينصر دينه وينصر نبيه وظنهم ان الكفار سيظهرون على المسلمين. وان امر محمد صلى الله عليه وسلم سيظمحل من ظن بالله خيرا او ظن به سوءا ما الذي يحصل له يا ابو سليمان - 00:07:41
ظن بالله خير ما شاء الله حصل له حصل له شرح صدره يعينه الله عز وجل ويرفع عنهما ما اصابه. لكن ان ظن به السوء لا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:11
حصل له ما ظن ولهذا قال عليه السلام لذلك الرجل الذي قال لا بأس عليك قال بل حمى فور على شيخ قال فنعم فنعم اذا ادمت تقول هذا وتظن بربك هذا فربما - 00:08:31
ولا قوة الا بالله. يحصل الانسان مثل هذا الامر. ولهذا قال عز وجل الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. عبدي بي. وفي حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:51
قبل ان يموت بثلاث وهو يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ليموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. الانسان اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال يأتيه الشيطان ويقول انت فعلت وفعلت وفعلت ومثلك لا يستحق المغفرة وما اشبه ذلك من خطرات - 00:09:11
المنازواتي والواجب عليه ان يحسن الظن بالله عز وجل. لكن حسن الظن هذا لابد ان يكون مبني على ماذا؟ على اسباب ها اسباب يعملها الانسان. اما ان يترك الاسباب ويدعي انه يحسن الظن فليس هذا حسن ظن بالله عز وجل. نعم بل مجرد - 00:09:41
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها واتمنى وتمنى على الله الاماني. يقسمون الظن عموما الى قسمين ما هما - 00:10:11
ظنوا خير او ظنوا السوء. وكل منهما يمكن ايضا ان يقسم الى قسمين امة في نفسه لا اله فيما يختص بنفسه او في ماذا؟ او في ما تعلقوا بغيره يقول رحمه الله قل ان يسلم من الناس اذا كان ربنا عز وجل قال عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:31
في غزوة الاحزاب وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون. وزلزلوا زلزالا شديدا الظن حسب قوة ايمان الانسان. فكلما قوي ايمانه كان ظنه بالله خيرا لكن لا شك ان العظيم يظهر فيه يا اخواني توحيد الانسان ويقينه واخلاصه. من امثلة - 00:11:09
ضعفي ظن الخير بالله عز وجل في الناس. ها؟ قولهم آآ فلان ما يستاهل اي شي مصيبة ولا يجيه شي والله فلان ما يستاهل. رجال طيب ورجال كذا وكذا وكذا ما يستاهل. والذي اصابه انما - 00:11:39
بقدر الحكيم سبحانه وبحمده. له حكمة فيما قضى عليه. وقد يكون فيما قضى عليه له ايش يا اخوان له خير. كما في الحديث عجبا لامر المؤمن ان امره ان امره كله له خير - 00:11:59
كذلك ايضا فيما يتعلق بالانسان نفسه اذا اراد شيء ولم يتحصل عليه او حصل على بعضه يقع في نفسه شيء شيء من الضيق لما ولما ولما؟ ولو انه يا اخواني استشعر ايمانه - 00:12:18
وبربه وحسن ظنه بربه ما حصل في نفسه مثل هذا الشيء وان هذا الامر مقدر والذي قدره حكيم يضع الاشياء يضع الاشياء في مواضعها. والمنبغي للانسان يا احمد اذا حصلت هذه - 00:12:39
ان يتهم من؟ يتهم نفسه يتهم ربه في قدر قدره وحكمته عياذا بالله. وانما يتهم نفسه لانه وكما قال الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسر ولهذا كان السلف رحمهم الله تعالى يعني ينقل عنهم بعضهم انه يقول اني اذا - 00:13:00
عصيت الله عز وجل عرفت ذلك في خلق امرأتي ودابتي يعرف انه يأتي انما هو عقوبة فالواجب على المسلم اذا ان يحسن ظنه بربه سبحانه وبحمده فانه ان احسن الظن بربه - 00:13:25
كان على خير وربه يقول انا عند ظن عبدي بي وان هو اساء الظن ولا قوة الا بالله لن يغير من الامر شيء. وربما يشد عليه الامر ويبتلى

باشد مما اصاب. بارك الله فيكم يا اخوان نعم يا - 00:13:52
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في منكري القدر. وقال ابن عمر والذي نفس ابن عمر - 00:14:15
بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى امن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:14:35
ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في منكري مناسبة اهل الباب لكتاب التوحيد ان الايمان بالقدر له علاقة وثيقة بتوحيد الربوبية. وله صلة بتوحيد اسمائه بتوحيد الاسماء والصفات - 00:14:55
فمن امن بقدر الله واستسلم لذلك اخاضعا طائعا كان ذلك دليلا على ايمانه وتوحيده به بافعاله سبحانه وبحمده. وانتم تعرفون ان توحيد الربوبية وتوحيد الله بماذا؟ بافعاله. الخالق والرزق والاحياء والامات - 00:15:25
والتدبير وما اشبه ذلك. والقدر انا التقدير السابق الذي سبق في الازل وربما تطلق على المقدور او المقدر كما مر بنا. في قول الانسان وما ينبغي ان يقول او الذي ينبغي ان يقول اذا عرظ له معارظ ان يقول قدر الله يعني هذا الذي اصابني هو قدر الله - 00:15:55
فالقناة يطلق على المقدور ويطلق على نعم يطلق على التقدير السابق الايمان بالقدر هو احد اركان الايمان الستة كما ذكر. في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وابن عمر رضي الله عنهما قال هذا الكلام جوابا لسؤال. فقد روى مسلم - 00:16:35
في صحيح عن يحيى ابن معمر قال انطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري الى مكة حاجين او معتمرين. فقلنا ان وافقنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء وكان - 00:17:08
اقول بالقدر قد ظهر بالبصرة. واول من قال به او اظهره معبد الجهني قال فوفق لنا عبد الله بن عمر داخل المسجد الحرام. فاكتنفته انا واخي يقول يحيى وظننت ان اخي - 00:17:38
ساكن السؤال اليه. فقلت له انه ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم يعني يطلبونه ويبحثون عنه. ويزعمون ان لا قدر وان الامر انوف. ومعنى انوف يعني مستأنف. لم يقع بقدر الله عز وجل - 00:17:58
فقال عبدالله بن عمر اذا رأيته فاخبرهم اني بريء منهم وانهم مني في برءاء والذي نفس والذي نفس ابن عمر بيده لو ان لاحدهم مثلي توحد ذهبا فانفقه. ما قبله الله حتى يؤمن بالقدر. ثم ساق حديث ابيه - 00:18:28
المعروف لديكم حديث جبريل لما سأله النبي عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه عن بقوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر نعم خيره وشره. فعند اركان الايمان وعندها كم - 00:18:58
نعم ستة اركان. سادسها الايمان بالقدر خيره وشره. فدل على ان الامام الركن ركين من اركان الايمان. وان جحوده على الاطلاق كفر بالله عز وجل وتكذيب بركن من اركان الاسلام. ولهذا قال عبد الله بن عباس الحبر رضي الله عنه - 00:19:28
قال القدر نظام التوحيد. فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه توحيدا القدر نظام التوحيد. ونظام ما هو مسلما النظام السلك يا اخوان تنظر فيه المسبحة هذا يسمى ايش؟ يسمى النظام. يعني ان التوحيد نظم في هذا النظام. وهذا النظام هو ايش - 00:19:58
فمن كذب بالقدر انفرط هذا النظام. وخرج ما فيه. من العقود وهذا يدل على عظم هذا الركن واهميته المظهر القدرية وقالوا بمقولتهم الفاسدة تلك ظهر مقام بلا هم طائفة اخرى كرد فعل لقولهم وهم الجبرية - 00:20:37
وهكذا اول ما بدأت يا اخواني الطوائف تخرج طائفة وتكون هذه الطائفة متطرفة غالية مما يؤدي الى ماذا وجود اخرى تقابلها وتكون ايضا مفرطة في الجانب الاخر فخذوا مثلا اول طائفة خرجت من هم؟ الخوارج - 00:21:18
كان اول خارجي خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عندما قال لاكرم الخلق صلوات ربي قال له اتق الله ثم قال له اعدل ثم تكاثروا وكما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئ هذا الرجل يعني من شاكلته اناس تقيلون صلاتكم - 00:21:51
كصلاة صيامكم عند صيامهم وقراءتكم عند قراءتهم خرج من ضئضئه يعني من شكله اناس ثم تآمروا على عثمان واجتمعوا عليه ومن قرابة الفي رجل دخلوا المدينة. واكثرهم لا يظن ان الامور ستتفاقم. وتصل الى هذا الحد - 00:22:14

وهذه يا اخواني حال الغوغاء اذا دخلوا في امر اكثرهم يظن ان الامور بسيطة يعني ستنتهي الى ما يحلم به. ثم تنتهي الى امور مزعجة مقلقة. فيتمنى كثير منهم ان لم - 00:22:44

كن له في هذا الامر يد ولا كلمة ولكن بعد ماذا قتل عثمان رضي الله عنه زاعمين الاصلاح فافسدوا في الاسلام فسادا عريظا ما تزال الامة تتجرأ الى يومنا هذا. ثم قتلوا علي رضي الله عنه. المقصود انهم لما خرجوا وكانوا غلاة في فكرهم - 00:23:08

خرج مقابلهم من يا اخوان؟ المرجئة. والذين لديهم تساهل. وكما يقال تمييع لكثير من مسائل الدين حتى الايمان. حتى الايمان قالوا الايمان اقرار القلب واقرار لا يتفاوت فالمؤمن كامل الايمان عندهم مثل فاجر والفاسق والعاصي - 00:23:36

الى اخره خرجت القدرية وغنوا في نفي القدر ورد نصوص القرآن التي هي كالشمس. لان القدرية هي اخوانهم ينقسمون الى قسمين غلاة وغير يعني بالنسبة لهم غير غلاة. مذهبهم فيه غلو بلا شك. اما الغلاة هم الاوائل فانكروا - 00:24:05

مراتب القدر الاربعة مراتب القدر ما هي؟ العلم كتابة والخلق والمشيئة. جمع بعضهم في بيت علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين. هي مراتب قدر انكروا العلم وادلته في في القرآن اكثر من ان تحصى وانكروا الكتابة وادلته في القرآن - 00:24:32

ايضا مشهودة مشهورة. وانكروا الخلط هو المشيئة لكن هذا القول قول في غاية الغلو والتطرف. والافراط ولهذا لم يصمد هذا القول ولم يستطع اصحابه ان يبنوا لهم مذهبا او طريقة جاء بعدهم من هو اقل منهم - 00:25:08

غلوا فاقروا بماذا؟ بالعلم والكتابة فقط. وانكروا الخلق والمشيئة فتناقضوا ولهذا قال الشافعي كلمته المشهورة ناظروهم بالعلم فان اقروا به خصم وان انكروه كفروه. صاروا مثل اسلافهم الذين ينكرون العلم - 00:25:35

كيف يا اخوان؟ كيف يناظرون بالعلم؟ يقال لهذا القدري الذي يثبت العلم والكتابة. وينكر الخلق والمشيئة. هل جاء هذا الامر على وفق علم الله تعالى وكتابته فان قال نعم فقد خصم لماذا؟ لانه ما دام انه يأتي على وفق علم الله وكتابته فلابد له ان يكون - 00:26:07

شاء واوجع خلقه سبحانه وبحمده وان قال لا لم يأتي على وفق علم الله وكتابته يكون بذلك قد انكر العلم والكتاب فيقع فيما وقع في اسلافه. واسلافه كفارة هم السلف. اما هؤلاء المتأخرون وهم المعتزلة - 00:26:37

ومن انا نحوهم هؤلاء يبدعهم السلف وقولهم لا شك بدعة وضلالة الكبير لما قالوا هذه المقولات الفاسدة وجد مقابلهم ها او وجد مقابلهم من يقول بماذا ان يقول بالجبر وان الانسان مجبور على عمله وانه لا اختيار له - 00:27:01

وانقسموا ايضا الى قسمين غلاة وغير غلاة الغلاة منهم يقولون الانسان مجبور على اعماله وانه كالريشة في مهب في مهب الريح ليس له اي اختيار. طيب اين نصوص القرآن الدلة على ان الانسان مشيئة واختيارا وارادة وهي نصوص كثيرة. ولهذا لم يصمد هذا المنهج كثيرا. وهذا هو - 00:27:37

الجميع جاء بعدهم اناس اقل منهم غلوا في هذا الباب وقالوا ان انسان لكنه مجبر من الباطن مختار من من الظاهر. يعني في باطنهم وفي ظهره نعم في ظاهره له اختيار وهذا مذهب - 00:28:16

الاشعرية ثم اوجدوا المقولة المشهورة والتي يقرر العلماء انها لا تعقل ولا تتصور. وهي مسألة الكسب ان الانسان كسبا. وان كان لا ينسب اليه فعله. الفعل لا ينسب اليه. ولكن ينسب اليه ينسب اليه ينسب - 00:28:50

وكان هذا تناقضا وكلاما ما يتصوره عقل والمتوسطون حقيقة بين القدرية والجبرية هم اهل السنة والجماعة الذين اثبتوا القدر بمراتبه الاربعة فاثبتوا العلم لله عز وجل وان الله عز وجل عالم بما كان وبما يكون وبما لا - 00:29:12

ايكون لو كان كيف يكون. يعني بالمستحيل. ولهذا يعني صفة العلم من الصفات الواسعة جدا فهو تعالى عالم بما كان. وعان بما يكون وعالم بالشيء الذي لا يكون لو انه صار ماذا يكون - 00:29:47

كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفاز وهذا مستحيل لا يكون ابدا ومع ذلك بين الله عاقبة الامر. وانه لو كان فيه الهة نعم اختل نظام الكون ولو فسد الكون برمته - 00:30:07

ثم اثبت المرتبة الثانية وهي الكتابة والمراد ان الله سبحانه وتعالى كتب في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء كما سيأتينا ان شاء الله في حديث عبادة وهاتان المرتبتان ادلتهما في القرآن معروفة ومشهورة - 00:30:35

جمعهم الله تعالى في وبعض اية من كتابه العزيز كقوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. في كتاب مبين - 00:30:58
اين الكتابة اين الكتابة وين طيب؟ وين دليلها؟ كتابه واما العلم فمن اول الاية الى اخره وقوله ايضا في سورة الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. في كتاب ان ذلك - 00:31:22
على الله يسير. وقوله في الكتابة وما اصابكم من مصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. في كتاب من قوله ان براءها ان ذلك لعل الله يسير - 00:31:44
واثبت ايضا اهل السنة المرتبة الثالثة وهي المشيئة مشهودة مشهورة كقوله عز وجل وما تشاؤون الا يشاء الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما وفي هذه الاية فائدة لطيفة وهي ان مشيئته سبحانه وبحمده نعم متصلة بماذا - 00:32:00
بالحكمة خلاف ما يقوله بعض اهل الطوائف قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره ومن يريد ان يضله يجعل صدره ضيقا والله يا كان حرج واثبتوا ايضا الخلق. وما معنى الخلق؟ الخلق يعني الاجهاد. ايجاد الشيء وتكوينه - 00:32:36
واثبتوا ان الله عز وجل خادق كل كل شيء. وربه ومليكه سبحانه وبحمده وانه خالق الاعيان يعني الذوات وخالق صفاتها وما يقوم بها ومن صفاتها افعال العبادي وان الله خالق العبادة وخالق ماذا هو خالق افعالهم - 00:33:11
قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. بقدر. كل شيء اوجده ربنا عز وجل فانما اوجده بماذا؟ اوجده اوجده بقدر سبحانه وبحمده وجه كونه تعالى خالقا لافعال العباد. ان فعل العبد يكون بامرين - 00:33:40
الارادة الجازمة والقدرة التامة والله تعالى هو الذي خلق له هذه القدرة وهذه الارادة فاذا كان تعالى هو الذي خلقها وفعله يصدر عنها يكون بذلك قد خلق ماذا يا اخوان؟ خلق - 00:34:09
على العباد سبحانه هذا مجمل مذهب اهل السنة الجماعة وهو ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء وربه دخل في ذلك كما قلنا الاعيان وصفاتها وانه سبحانه وتعالى علم ما يكون ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كما يكون. وانه كتب ذلك في اللوح - 00:34:33
المحفوظ وان ما شاء كان وما لم يشأ وما لم يشأ لم يكن. ومن اعتقد هذا الاعتقاد اطمأن قلبه وراحة نفسه. ارتاحت نفسه وانا بنفسي عن الجدل العقيم الذي لا فائدة منه. بل فيه غاية ضرر وقد خرج - 00:35:06
النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن الصحابة وهم يتكلمون في القدر هذا ينزع باية - 00:35:32
وهذا ينزل باية قال كانما يفقأ في وجهه حب الرمان اي من شدة الغضب. قال بهذا امرتم ولهذا خلقتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انظروا الى ما امرتم به فامتثلوه وما نهيتم عنه - 00:35:42
هذا منهج الاسلام يا اخوان. وهذا المنهج الذي يطمئن به قلب العبد وهو المنهج القائم على الاستسلام والانقياد لله عز وجل. بحيث لا يعرظ امور الشرع واحكامه على عقله. فما قبله عقله قبله وما لم يقبله - 00:36:03
لم يقبله او راح يبحث ويسائل ويناقش قال تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع. وقل الذين اوتوا الكتاب والمؤمنين اسلمتم. ولهذا كان السلف في مناظراتهم يقيمون الدليل على المناظر فاذا قبله فذاك واذا لم اقبله هم تركوه - 00:36:33
طيب لماذا يتركونه بعدما انه لم يقبل الدليل فهو معاند مغالط وفي الحقيقة اذا عرض عليه الدليل الواضح من الكتاب او السنة ورفضه ما هذا يجادلك؟ وانما يجادل يجادل الله عز وجل. فمثل هذا ما ما يتمادى معه. تجد ان هذه الحوارات الطويلة - 00:37:03
ما تنتهي بنتيجة ابدا. وانما تكون فرصة لاصحابها في بث شبهاتهم. واهوائهم وارائهم والعجيب يا اخوان ان العرب في الجاهلية فيهم الايمان بالقدر والعرب في جاهليتهم كان دين ابراهيم موجودا فيهم مفرقا مبثوثا. لكن ما الذي اخل به - 00:37:33
فلما وقعوا في الشرك ما نفعهم ما عندهم من دين ابراهيم لئن اشركت احبطن عملك عنترة يقول يا اين من من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاها شوفوا يا اخوان - 00:38:02

يعني اولا هو مؤمن بالايش؟ بالقدر. وشي ثاني؟ العلو يا اخوان. يمكن ربي في السماء. وهو شاعر جاهل وجدت كثيرا الى المنتسبين للاسلام الايمان بالقدر مهزوز والايمان بالعلو معدوم والله - 00:38:26

المقصود ان الايمان بالقدر يا اخواني يريح النفس. ولهذا يعدون فوائد للايمان بالقدر منها صدق التوكل على الله عز وجل العلاقة يا اخوان بين القدر الايمان بالقدر حسن الظن التوكل على الله امور يقوي بعظها بعظا لدى المسلم - 00:38:46

فالمؤمن بقضاء الله وقدره يمضي متوكلا على الله عز وجل. يفعل الاسباب لا شك لكن يقدم يا اخوان ويعزم ولهذا يغبطنا يا اخوان غيرنا في الايمان بقدره ذكر في احد الاخوان قال كان يمكن ذكرته مرة رجل آآ من - 00:39:16

في احدى البلاد الاجنبية يقول له واحد منهم يقول انتم عندكم شيء جميل يقول ما هو؟ قال اذا اصابكم شيء قلتم انقضوا قدر ما عندهم شيء هذا يا اخوان اذا اصاب شيئا - 00:39:44

يصاب بالهلع ويصاب القلق والضجر ربما ينتحر حتى لا قوة الا بالله ولهذا قال شيخ الاسلام كلمة جميلة لعلها مرت علينا يا اخوان. قال لا يمكن لقدري ولا معطل ان يتوسل - 00:40:01

كل على الله كيف يا احمد؟ القدري ما يتوكل على الله ليش ؟ يكذب القدر ويخلق فعله ما دام يخلق فعله يتوكل على نفسه لن يتوكل على الله عز وجل. ومعطل لماذا لا يتوكل على الله حق التوكل؟ عطل صفاته يتوكل على من ليس له صفاته. فيخيف - 00:40:19

كل يا اخوان وهذي وجوه العلاقة يعني بين بين انواع التوحيد. القدر من الربوبية. والتعطيل الاسمى صفات والتوكل من توحيد لما حصل الخلل في الربوبية وفي الاسماء والصفات حصل خلل نعم حصل في توحيد - 00:40:42

منها ايضا يا اخوان الطمأنينة في القلب يعلم ان هذا الامر قد قضاه الله عليه فيطمئن قلبه لاسيما اذا استشعر ايضا ان ما يقضيه الله تعالى له خير وان ما يقضيه الله تعالى هو بمقتضى حكمته ورحمته. اذ افعاله تعالى دائرة بين العدل - 00:41:02

والحكمة وبين الفضل الفضل والرحمة. اذا اصابك خير هذا فضل ربي ورحمته. ان عرظ الانسان ظد ذلك ذلك عدله وتلك حكمته سبحانه وبحمده فاذا استشعر الانسان هذه المعاني يطمئن قلبه. ترتاح نفسه - 00:41:35

وتلحظ هذا في المسلمين ولله الحمد والمنة عندهم طمأنينة. وقد يحصل لهم من الحوادث التي تهز الدنيا. ومع ذلك ترى منهم ماذا الصبر وثقة بالله والتعلق به سبحانه وبحمده ولكن هذا يتفاوت حسب توحيد الانسان - 00:41:58

فاذا الثالثة عدم العجب بالنفس وبالعمل مهمة يا اخوان لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرد فاذا عمل الانسان عمل طيب جاه الشيطان يقول انت وانت فاوقعه في الرياء فحبط العمل ولا قوة الا بالله - 00:42:23

فاذا وفقت لعمل طيب ربما اطلع عليه بعض الناس وانت ما تريد ايضا وكذا فاستشعر واستحضر الايمان بالقضاء. قال بالقدر. وان هذا الامر ما فعلته الا بماذا؟ بتقدير وتدبير من العلي الكبير سبحانه وبحمده ما فعلت من نفسك - 00:42:46

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا فيزول العجب العجب على الانسان والرياء يزول عنه ايضا امي لطيف ذكر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله قال الشكر لما تكلم عن الشكر لله على النعم - 00:43:12

ذكر ان من فوائد الشكر ازالة الايش؟ العجب بالنفس وبالعمل. لان الانسان يشكر ربه على هذا الامر. فكيف ايش يا اخوان؟ يعجب بنفسه ما يمكن. ما دام انه اسند الامر الى ربه. وشكر سبحانه - 00:43:37

وبحمده لا يكون عنده شيء من العجب. وقد ذكر الله تعالى هاتين الفائدتين في اية. احد يذكرها يا اخوان لا مسألة الطمأنينة وعدم العجب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. ايش بعدها؟ كي لا تيأس. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:43:57

ولا تفرحوا لكي لا تأسوا لا تحزنوا. بل اطمئنوا ولا تفرحوا بما اتاكم لا تعجبوا وتفرح فرح اشار وبطر. والا فانسان قد يفرح بالعمل الصالح يا اخوان انه وفق اليه ويرتاح له. لكن اذا كان هذا الفرح صادرا عن آآ كبر وعن عجب - 00:44:24

هذا الذي اذا ومن فوائده ايضا ان الانسان يفعل الاسباب ولابد لمن امن بقدر الله تعالى ان يفعل يفعل الاسباب. ولهذا يكونون في تعريف التوكل صدق الاعتماد على الله في جلب نفع او دفع ضر مع الثقة به وعمل الاسباب - 00:44:51

عامل اسباب. اما ان يجلس ولا يعمل الاسباب. فهذا ليس توكلا. بل هو عجز فلا يجعل عجزه توكلا ولا توكله ماذا يا اخوان؟ ولا توكله عجزا وكذلك قدر الامام بقدر لا بد معه من فعل الاسباب - 00:45:24

وامام الموحدين صلوات ربي وسلامه عليه. كان يفعل الاسباب حفر الخندق ظهر بين درعين يلبس نعم اه يلبس اه المغفر لما دخل مكة وما اشبه ذلك لان بعظ الناس يا اخوان يقول خلاص قظى وقدر اذا ما هو فاعل الاسباب. لا لا مو صحيح - 00:45:47

ولهذا قال ربنا وتزودوا في السفر ما تقول بسافر ما يحتاج اخذ زاد تزودوا فان خير الزاد نعم فان خير الزاد التقوى منها فوائده ايضا تكميل توحيد الربوبية لان الايمان بالقدر من افراد توحيد الربوبية صلته بقدر الله تعالى و - 00:46:15

فعله وخلقه لافعاله العباد ونوصلها بالاسماء والصفات كما توصف صلاته بالعلم ايضا هذي صلة الاسماء والصفات. ففيه تكميل لنوعي التوحيد وتكميل للايمان بالله عز وجل اذ الايمان بالقدر ركن ركين من اركان الايمان - 00:46:48

نعم في الحديث قال انتم مقادر خيره وشره اثبت الشر هنا وفي الدعاء المأثور وقني شر ما قضيت. وفي الدعاء المخرج في الصحيح. يعني بعضهم في صحيح مسلم في دعاء الاستفتاح والشر والشر ليس اليك - 00:47:14

يقول فكيف نجمع بينهما؟ نقول واما قدره عز وجل فكله خير. وانما الشر في في المفعولات. وفي المقدور وفي المقضي قد يكون فيه ماذا؟ قد يكون فيه شر وان لم يكن شرا محضا - 00:47:45

ولهذا قد يصيب الانسان شيء يكرهه ويرى انه قد اصيب بشيء فيه ازعج الله و ثم يفتح الله سبحانه وتعالى عليه باقباله على ربه ودعائه وتضرعه ما يفتح فيتبين له ان هذا الامر كان يعيش يا اخوان - 00:48:10

كان خير الله. نعم وعن عبادة من الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:48:37

اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - 00:48:59

الحديث عند ابي داود الترمذي واحمد رحمه الله تعالى اجمعين وهذه وصية عظيمة من عباده ابن الصامت وهو في مرض الموت رضي الله عنه وارضاه يصيبها ابنه الوليد ابن عبادة - 00:49:19

فماذا قال له؟ وفي هذه الوصية قال يا بني انك لن تجد طعم الامام. يدل على ان الايمان له ايش يا اخوان؟ له طعم وله حلاوة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:49:42

انك لن تجه الى طعم طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن وهذا هو القدر ما اصابك سبق في اللوح المحفوظ انه يصيبك ولن يخطئك - 00:50:05

وما اخطأك سبق ايضا وفي تقدير الله عز وجل انه يخطئك فلن فلن يصيبك وهذه الوصية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض وصاياه ابن عباس في حديثه المشهور - 00:50:22

يا غلام احفظ الله يحفظك. كان في اخره واعلم ان ما اصابك لم في بعض رواياته. لم يكن ليخطئك وما وقعنا في بعضها واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - 00:50:44

لو اجتمعوا على يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء كتبهم الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وهذا يغرس في قلب المؤمن يا اخواني القوة. ان الناس لو اجتمعوا على ان يظروا لن يظرونا بشيء كتبه الله - 00:51:08

وكذلك اذا اجتمعوا على ان يقرأوا. وان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن لم يكن فاذا هو استشعر واستحظر هذه المعاني لا شك يطمئن قلبه وترتاح نفسه - 00:51:30

ويعلم ان ما اصابه كان له ولم يكن عليه. كما قال عز وجل قل لن يصيبنا الا ما كتب الله ما كتب الله له ما كتب الله لك لن يصيب الانسان الا شيء كتبه الله سبحانه وتعالى له - 00:51:56

لأنه بين ان يصبر على السراء يشكر على السراء ويصبر على ويصبر على الظرر وفي كل وفي كل خير نعم قال اه سمعت المسأل يقول

ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بتلك الساعة - 00:52:22
بما هو كائن فيرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. يقول ان اول ما خلق الله القلم او قلم روايتان ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب - 00:52:47
ان اول ما خلق الله القلم انحر توكيد ونصب. واسمها ضمير الشأن محذوف. واول ظرف بمعنى حين ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب الفا قيل زائدة لتحسين اللفظ وجملة قالها هي الخبر - 00:53:06
والمعنى ان الله عز وجل قال للقلم اول ما خلقه ماذا؟ اكتب. فجر في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة هذا توجيه رواية النصب الرواية الثانية بالرفع ان اول ما خلق الله القلم. ان حرف التوكيد والنصب اولها اسمها والقلم - 00:53:41
خبر اه وفي هذه الرواية اشكال وهو ان اول المخلوقات ما هو؟ القلم. فمعناه اننا نعرف متى بدأ الله يخلق كان يا اخوان والله تعالى ما زال في الازل الذي لا ابتداء له وهو يخلق - 00:54:14
وخلق القلم كان قبل خلق السماوات بايش؟ بخمسين الف سنة كما في حديث عبد الله بن عمرو قدر الله مقادير الخلق القي قبل ان يغلق السماوات بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء - 00:54:43
فاذا كان القلم خلق قبل السماوات بخمسين معناه واذا كان القلم اول المخلوقات كان معناه ان لخلق الله ايش يا اخوان؟ وقت وبداية وبدايتها كما ذكر في الحديث قبل خلق - 00:55:04
والارض خمسين سنة. وهذا اشكال كما ذكر. فانه تعالى ما زال ولا يزال ولن يزال. يخلق خلق عظيما سبحانه وبحمده فما الجواب اما الرواية الاولى فيها اشكال لا ما في اشكال ان اول ما خلق الله القلم ليس معناه ان القلم اول المخلوقات ولكن معناه - 00:55:24
ان الله تعالى لما خلق القلم قال له قال له اكتب. لكن هذه الرواية رواية الرفع يرد علينا هذا الاشكال وقد اجاب العلماء عنه ولله الحمد. قالوا ان اول ما خلق الله القلم يعني ان القلم - 00:55:50
واول المخلوقات مما نشاهده من هذا من هذا العالم. فهو قبل خلق السماوات وما فيها قبل خلق الاراضين وما عليه. يعني مما يشاهد. اما ما لا نشاهده ولا نعلمه من خلقه عز وجل فليس القلق - 00:56:10
قبلها. ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى بين القلم والعرش ايهما خلق اولا فقال بعض اهل العلم القلم اول. يقول ابن جرير وابن الجوزي رحمهم الله والقول الثاني وهو قول جماهير اهل العلم ان العرش ان العرش قبله - 00:56:30
ودليل قدر الله مقادر الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان يعني عندما قدر كان عرشه كان عرشه هذا سبحانه وبحمده فدل على ان خلق العرش قبل خلق القلم ولهذا ابن القيم رحمه الله يقول والناس مختلفون في القلم - 00:56:57
الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش ام هو بعده؟ قولان عند اب على الهمدان والحق ان العرش قبل لانه حال الكتابة كان ذا اركان المقصود ان العرش والماء ايضا. طيب وش لونكم على الماء - 00:57:25
وكان عرشه وكان فالعرش والماء خرقهما بظهر حديث عبد الله بن عمر هذا كان قبل خلق نعم الرواية الثانية وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك - 00:57:49
ساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية لابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. نعم هذه رواية ابن وهب - 00:58:12
الامام عبد الله بن وهب المصري رحمه الله رحمة واسعة من هذه طرف من حديث عبادة ايضا هذه الرواية رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة. قال فمن لم يؤمن بقدر - 00:58:30
احرقهم الله بالنار. اخل بالايمان يا اخي الايمان اركانهم ستة من اقل بواحد منها هذا يكون مؤمنا نعم وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء - 00:58:51
لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر احذر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا - 00:59:19

كنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليماني وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. من حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. نعم. ابن دمي رحمه الله يقول - 00:59:39

وقع في نفس الشيء من هكذا يا اخوان الانسان الذي يتعمق في مثل هذه الامور ويبحث عنها ويخرج عن النصوص الجلية الواضحة البينة. ربما تحصل عنده مثل هذه الاشكالات. وهؤلاء - 00:59:59

الذين وقعوا في القدر نفيا او غلوا في الاثبات انما وقعوا بسبب هذه الشبهات اسمعوا الشبهات والانسياق ورائها ما ينتهي بصاحبه الى خير. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم او خرج عليهم مغضبا لما سمعهم يتكلم - 01:00:18

سلمونا في القدر لان القدر كما ورد عن بعض السلف سر الله سبحانه وتعالى قالوا والقدر اسم الله المكتوم ولهذا الذي يحتج بالقدر على ذنبه كما مر بنا احتجاجه غير مقبول شرعا ولا عقلا - 01:00:36

يعني ما الذي يدريك هذا السارق الذي سرق؟ قال انا سرقت بقدر الله. ما الذي يدريك قبل ان تسرق ان الله قدر عليك ان لولا ان لك اختيار. ها انت اتيت باختيارك - 01:00:59

لما لم تقدر ان الله عز وجل عصمك من هذا. يا تيجي واحد تقول له تصلي يا فلان. قال ان كان الله كاتب اني اصلي ابا اصلي وجالس فقل له يا اخي قدر الله القدر هو سر الله المكتوم الذي اخفى ولم يطلع عليه الا ملك مقرب ولا نبي مرسل - 01:01:15

حتى تطلع عليه انت يعني كأنك انت اطلعت على القدر وان الله قدر عليك الا فلماذا لا تقدر ان الله قدر لك ان تصلي وتقوم وتتوضأ وتصلي مع الناس وانكر الله كما ذكرنا في الاسبوع الماضي على الذين يحتجون بالقدر في قوله عز وجل سيكون الذين اشركوا ما شاء الله ما اشركنا وذهبا - 01:01:40

ولا حر من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا تبين كذبهم فيما زعموهم من الاحتياج وان مرادهم هو مجرد تبرير المعصية التي وقعوا فيها حصلت عنده هذه الشبهة فراح يسأل ومن يسأل؟ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاه - 01:02:11

وفي ان الانسان اذا حصل له شيء يسأل كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الا سألوا اذ لم - 01:02:49

فانما شفاء عليه السؤال. نعم جاء مساء لابي فاعطاه مجمل ما مر بنا بالاحاديث السابقة شأن العبارة قالها احمد ابي لو انفقت اين مر علينا هذا؟ ابن عمر في الاول - 01:02:59

والذي نفس نعمة بيده لو ان لاحدهم مثل احد الى اخره الثاني قوله وتعلم ان ما اصابك ايضا ورد في حديث ها عبادة لماذا الثالث قوله ولو مت على ذلك - 01:03:28

نعم كنت من اهل النار ايضا مر في اثر ابن وهب رحمه الله تعالى وفيه فائدة عظيمة يحتاج بها يا اخوان في هذا الزمن وهي ان الاسلام له ان الانسان لا يقر قراره ولا تسكن نفسه ولا يطمئن قلبه الا بماذا - 01:03:51

بالاستسلام لله عز وجل فلا يعارض ولا يخالف ولا يكابر ولا يعاند ولا يقل لما وكيف والنص بين يديه كما جاء عن الله فعلى العين والرأس. وما جاء عن رسوله فعلى العين والرأس والراسخون في العلم - 01:04:23

يكون امنا به لم؟ كل من يد ربنا. خلاص ما دام انهم عند ربنا امنا به لن يكون الحق في غيره ابدا اذ جاء من الله عز وجل او جاء من رسوله صلى الله عليه - 01:04:56

وهذه الجهندة اذا سلكها المسلم ارتاحوا ويطمئنوا يا اخوان وتسكن نفسه ويحفظه الله عز وجل من القيل والقال. الشبهات الناس واقاويلهم التي لا تنتهي والله المستعان ومر قول ربنا عز وجل فان حجوك فكن اسلمت الوجه. اسمعني وجهي يا احمد - 01:05:17

وجهتي احسنت وجهتي ونيتي وقصدي. ومنه وجهي تابع له يعني وجهتي وقصدي اسلمتها واستسلمت واستسلمت لربي عز وجل واذ كان من من ربي فعلى العين والرأس ولابد ان يكون الحق ولهذا الانسان يطمئن حتى وان لم يفهم ايش يا اخوان؟ ما يفهم - 01:05:50

الحكمة او مفاهيم المسألة خلاص يا اخي ما دام انها من عند الله نعم فانا مؤمن بما جاء عن الله عز وجل وعن بعض السلف امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء - 01:06:19

عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يعرظ النصوص على عقله ويصادم النص بالعقل فاول من فعل هذا من يا اخوان ابليس عندما امره ربه بالسجود فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتهم اسجد - 01:06:45

من خلقت طينا فعارض النفس باي شيء يا اخوان؟ بالعقل الفاسد والقياس الفاسد. ولهذا يقرر العلماء رحمهم الله ان القياس اذا صادم النص فهو فاشل. فاسد الاعتبار خلاص ما يعتبر - 01:07:12

ولا ينظر اليه وهذه بلية بلي الناس بها في هذه الازمنة. وهي عرض النصوص على عقولهم. فان قبضتوا فداك وان لم تقله فاقنعه يريد اقناعه. في هذا النص يا اخي اين الايمان؟ اين الاسلام؟ اين الاستسلام؟ لله عز وجل. ولهذا يجب - 01:07:31

هذا المبدأ في نفوس اطفالنا او كل اطفالنا لانهم اصبحوا يواجهون شبهات حقيرة لكن لانهم صغار لا يعرفون شيئا. تجد عليهم مثل هذه الامور وتؤثر عليه فاذا كان ربي على هذه المسألة ان هذا من الله. واذ كان من الله امنا به كل من عند ربنا - 01:07:58

وهذه طريقة الراسخين في ماذا يا اخوان؟ في اي شيء؟ في متشابه. طريقتهم في المتشابه خلاص امنا به في النهاية لابد ان يكون حقا. ان عرفناه فذاك وان لم وان لم نعرف - 01:08:27

فنتهم عقولنا لا نتهم ماذا يا اخوان؟ كتاب ربنا وسنة محمد صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله في مسائل الاولى بيان كيفية الايمان به. الثانية احباط عمل من لم يؤمن به - 01:08:47

الثالثة الاخبار ان احدا لن يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الرابعة اول ما ذكر اول ما خلق الله. الخامسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السادسة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. السابعة عشر - 01:09:07

عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. الثامنة ان العلماء اجابوه بما يزيل شبه وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. الله اكبر يا اخوان. هذه طريقتهم - 01:09:37

هذه طريقة مر بنا قول مالك للرجل الذي سأله مكان مع ابن عيسى وكان خرجت هو معي معه مالك متكئا على يدي فعرض له رجل قوله ابن جويرية كان يرمى بشيء من - 01:09:57

برجع نستوقف مالك وقد اسمع مني يا عبد الله يقول له مالك رحمه الله اتبعك؟ قال نعم قال فان جاء رجل وغلبنا جميعا. نتبعه ثم قال ان الله تعالى بعث محمدا بدين واحد. واراك تنتقل من دين الى الى دين - 01:10:19

تتنقل كل واحد يقنعك سوف تدفعه. لا. بل اتبع كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ففيما السلامة والامان والطمأنينة. نعم جزاك الله خير. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم جزاكم الله خير. الله يجزاك خير - 01:10:50

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - 01:11:22